

تعتبر محاكم العمل في الجزائر هي الجهة المختصة بالنزاعات الفردية بين العامل وصاحب العمل، وقد منحها المشرع نوعاً من الاستقلال الإجرائي بما يناسب طبيعة علاقات العمل. وتتجلى أهمية هذا الموضوع خصوصاً في قضايا الفصل التعسفي التي تتطلب حماية خاصة للعامل. تُعد محاكم العمل في الجزائر إحدى الركائز الأساسية لحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للعمال، فهي تتولى الفصل في النزاعات الفردية والجماعية الناشئة عن علاقة العمل. إلا أنها تتميز بخصوصية إجرائية تراعي طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل. هذه الخصوصية تتجلى أساساً في مسألة عبء الإثبات وحماية حقوق العمال في حالات الفصل التعسفي،